IAEA
تسخير الذرة من أجل السلام

نشـرة إعلاميــة

INFCIRC/757
Date: 15 June 2009

General Distribution
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ١٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٩ وردت من البعثة الدائمة لكازاخستان تضم بياناً صحفياً يتعلق بالمؤتمر الدولي بشأن استصلاح الأراضي الملوثة بمخلفات مواد مشعة

تلقت الأمانة رسالة مؤرخة ١٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٩ وردت من البعثة الدائمة لجمهورية كازاخستان تحيل فيها بياناً صحفياً عن *المؤتمر الدولي بشأن استصلاح الأراضي الملوثة بمخلفات مواد مشعة*، الذي عُقد في أستانا في كازاخستان من ١٨ إلى ٢٢ أيار/مايو ٢٠٠٩.

وحسبما هو مطلوب في تلك الرسالة، يعمَّم البيان الصحفي المرفق طياً لإعلام جميع الدول الأعضاء.

بيان صحفي

عُقد المؤتمر الدولي بشأن استصلاح الأراضي الملوثة بمخلفات مواد مشعة في أستانا في كازاخستان من ١٨ إلى ٢٢ أيار/مايو ٢٠٠٩.

وتولّت حكومة كازاخستان والوكالة الدولية للطاقة الذرية تنظيم هذا المؤتمر الدولي.

وشارك في المؤتمر السيد س. مينباييف، وزير الطاقة والموارد المعدنية في كازاخستان، والسيد هـ. فورستروم، مدير شعبة دورة الوقود النووي وتكنولوجيا النفايات التابعة للوكالة، ورؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدة في كازاخستان، و٢٠٠ خبير ومراقب من ٣٧ بلداً، كما شارك فيه ممثلون عن عشر منظمات دولية.

وأتاح المؤتمر الدولي فرصة ممتازة لجميع الأطراف المعنيين باستصلاح المواقع الملوثة لكي يتبادلوا الأفكار ويستعرضوا التقدم المحرز والتطورات الجديدة منذ عقد آخر ندوة دولية للوكالة بشأن هذا الموضوع في عام ١٩٩٩ في الولايات المتحدة الأمريكية.

والهدف الأساسي من هذا المحفل تيسير التعاون الدولي والنهوض بتطبيق المعايير الدولية والممارسات الجيدة، وإذكاء الوعي وتشجيع تقاسم المعلومات والدروس المستخلصة بشأن الجوانب ذات الصلة بوضع السياسات والضوابط الرقابية والأمان والتكنولوجيا والإدارة والجوانب الاجتماعية الاقتصادية لاستصلاح المواقع الملوثة بالمواد المشعة.

ومن الأسباب التي دعت إلى عقد هذا المؤتمر في كازاخستان إبراز الحاجة إلى إيجاد هيكلية فعالة وقادرة على البقاء لتناول موضوع استصلاح المواقع الموروثة الراهنة الناتجة عن سوء تدبير عمليات تعدين اليورانيوم ومعالجته. فقد خلّفت شركات التعدين التي استخرجت اليورانيوم والعناصر الأرضية النادرة طيلة ما يربو على ٥٠ عاماً في آسيا الوسطى كميات كبيرة من النفايات الصناعية، بما فيها المخلّفات المشعة.

وتقدم الوكالة مساعدات شاملة على المستويين الوطني والإقليمي بهدف الارتقاء بالقدرات المؤسسية لبلدان آسيا الوسطى. وتركّز هذه المساعدة بشكل أساسي على رفع مستوى التحكم الرقابي وتوسيع قدرات الرصد البيئي والتحليل المختبري في إطار الامتثال التام لمعايير الأمان الدولية. وتنطوي المبادرات التي اتخذتها الوكالة في الآونة الأخيرة فيما يخص أنشطة التعدين وإنتاج اليورانيوم السابقة في آسيا الوسطى على التعاون والتواصل مع المنظمات الدولية الأخرى.

وقد أدت البرامج السابقة لتجارب الأسلحة النووية إلى تلوث أجزاء كبيرة من الأراضي بالإشعاعات في عدة أماكن، بما في ذلك كازاخستان، حيث ما زالت مقيّدة مساحة ١٦ ٠٠٠ كلم مربع مخصصة للاستخدام العام. وقد قدّمت الوكالة تقييماً مستقلاً للوضع الإشعاعي في بعض مواقع التجارب السابقة المذكورة وهي مستعدة لمواصلة دعم دولها الأعضاء في تقييم التهديدات الإشعاعية الحاضرة والمقبلة وفي التخطيط لاستصلاح هذه المواقع.

وتلخيصاً لنتائج المؤتمر، يمكن القول إنه ساعد على إقامة شراكات مختلفة وكشف عن أوجه تآزر من شأنها أن تساعد في تنفيذ مشاريع الاستصلاح البيئي تنفيذاً تاماً، كما أنه وفر محفلاً لتحسين التنسيق بين المنظمات الدولية الداعمة لبرامج الاستصلاح البيئي.